

ROYAUME DU MAROC
MINISTRE DE L'INTERIEUR
WILAYA REGION FES-MEKNES
PREFECTURE DE MEKNES
COMMUNE OUISLANE



ميزانية المواطن(ة) لجماعة ويسلان-مكناس السنة المالية 2025

PLAN

- 7 أهم مستجدات إعداد ميزانية جماعة ويسلان
- 8 ميزانية التسيير (مداخيل ومصاريف)
- 9 ميزانية التجهيز (مداخيل ومصاريف)
- 10 الفرضيات المعتمدة لإعداد ميزانية 2025
- 11 الميزانية في أرقام
- 12 جدول التوازن لميزانية الجماعة لسنة 2025 مقارنة مع سنة 2024

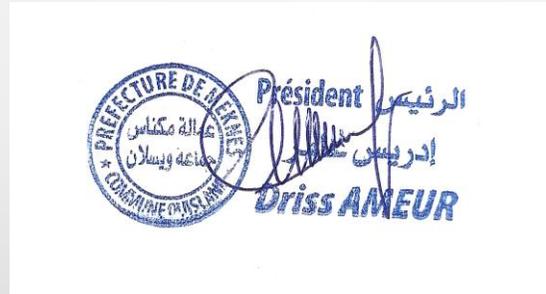
- 1 تقديم
- 2 ما هي ميزانية المواطن؟
- 3 المبادئ العامة الموجهة للميزانية
- 4 هيكلية الميزانية الجماعية
- 5 المراحل الأساسية لإعداد واعتماد الميزانية
- 6 الاطار المرجعي لميزانية 2025

تقديم

في إطار تعزيز آليات التواصل مع المواطنين كما دأبت الجماعة على ذلك، وتكريسا لمبدأ: الحق في الحصول على المعلومة ومبدأ الشفافية وانفتاح الجماعة على الساكنة، وضعت " ميزانية المواطن " للسنة المالية 2025. وتروم هذه الوثيقة إلى تبسيط وتيسير استيعاب محتوى ومعطيات الميزانية من قبل المواطن والأفراد غير المتخصصين بشكل خاص، ومختلف الفاعلين المؤسسيين والذاتيين من طلبة باحثين وعموم شرائح المجتمع بشكل عام، وذلك تفاعلا مع الجهود المبذولة من طرف وزارة الداخلية ممثلة في المديرية العامة للجماعات الترابية وكذا المفتشية العامة للإدارة الترابية خلال السنوات الأخيرة من حيث الاشراف والحث على نشر المعلومة والمعطيات المتعلقة بالجماعات كأهم فاعل في التنمية المحلية.

التوقيع:

رئيس المجلس الجماعي



ماهي ميزانية المواطن؟

اعتبارا لكون ميزانية الجماعة مكتوبة بلغة تقنية متخصصة تجعل من الصعب فهمها واستيعابها من قبل غير المتخصصين، سواء من حيث مجالاتها، رموزها والنصوص القانونية الكثيرة التي توّطرها من حيث وضعها وتعديلها وتنفيذها فإن مجلس الجماعة ارتأى وضع وثيقة مبسطة وميسرة الفهم من قبل الجميع.

إن الهدف من هذه الوثيقة هو تمكين المواطنين من استيعاب الطريقة التي يتم بها تحديد النفقات (المصاريف)، خاصة تلك المرتبطة بتمويل مختلف الخدمات العمومية المقدمة لساكنة المدينة، وكذلك طريقة تحديد الموارد(المداخيل) المتأتية من مصادر مختلفة، وخاصة منها الضريبية.

وتحتوي على مجموعة من المعطيات والأرقام بشكل مبسط وتخص الموارد(المداخيل) التي تتوقع الجماعة أن تستخلصها خلال سنة مالية كاملة، وكذا النفقات (المصاريف) التي ستتحملها لتقديم مختلف الخدمات للمواطنين، مما سيساعد على فهم، وبشكل أفضل، الخيارات المتاحة وكذا الاكراهات المالية وتلك المتعلقة بالبرمجة والتي تواجهها الجماعة.

وتسمى هذه الوثيقة ب: "ميزانية المواطن"، ويتم وضعها لتسهيل فهم المواطن واستيعابه لمسار إعداد الميزانية الجماعية، وقراءة الأرقام والمعطيات الواردة فيها حسب مختلف المجالات، وكذا استيعاب طرق تنفيذ مختلف برامج التنمية المحلية التي تستهدفها.

المبادئ العامة الموجهة للميزانية

■ مبدأ سنوية الميزانية:

تتعلق الميزانية بسنة مالية واحدة تبدأ من فاتح يناير وتنتهي في 31 دجنبر من نفس السنة، المادة 153 من القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات.

■ مبدأ وحدة الميزانية:

تدون جميع الموارد والنفقات بوثيقة واحدة وذلك تفاديا للغموض والتناقض وتسهيلا للمراقبة، المادة 152 من القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات.

■ مبدأ توازن الميزانية:

تكون الميزانية متوازنة بين المداخيل والنفقات بكل من الجزء الأول والجزء الثاني، المادة 162 من القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات.

■ مبدأ شمولية الميزانية وعدم المقاصة:

يعني هذا المبدأ أن المداخيل المتاحة تستعمل لتسديد كافة النفقات دون تخصيص ولا مقاصة بينها، فلا يمكن تخصيص مدخول معين لأداء نفقة معينة.

كما أنه لا يمكن المقاصة بين مصاريف ومداخيل معينة ضمانا لظهورها وبروزها على وثيقة الميزانية، فالمقاصة لا تسمح بذلك.

المبادئ العامة الموجهة للميزانية

■ مبدأ تخصص الميزانية أو اختصاص الاعتمادات:

تفتح الاعتمادات برسم أبواب وفصول وبرامج ومشاريع محددة مما يمنع من تنفيذها في إطار آخر غير ذلك الإطار الذي برمجت فيه، المادة 157 من القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات.

■ مبدأ احترام الترخيصات:

وهو إلزامية التقيد بالحدود التي يفرضها الترخيص، وذلك دون الخروج عن حدوده أثناء النفقة، المادة 161 من القانون

التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات.

■ مبادئ أخرى:

كما أن هناك مبادئ أخرى تؤسس لسلوك نهج الحكامة الجيدة للميزانية كمبدأ التدبير الحر القائم على النجاعة، مبدأ الشفافية، مبدأ الميزانية المبنية على الرؤية واستشراف المستقبل، مبدأ الميزانية المؤسسة على الشراكات والتعاون، ومبدأ الميزانية القائمة على التشارك من خلال اشراك المجتمع المدني والهيئات التشاورية بغية استجابتها لبعض المقاربات.

هيكلة الميزانية الجماعية



تشتمل ميزانية الجماعة على جزئين :

الجزء الأول: تدرج فيه عمليات التسيير سواء فيما يخص المداخيل أو النفقات .

يشمل هذا الجزء جميع العمليات المتعلقة بالتسيير والإدارة اليومية مثال: نفقات الموظفين ، مراب السيارات ، الفائدة على القروض ، صيانة المباني الإدارية ، إلخ .

الجزء الثاني: يتعلق بعمليات التجهيز ويشمل جميع الموارد المرصدة للتجهيز والاستعمال الذي خصصت لأجله .

مثال: عمليات الاقتناءات، الربط بمياه الشرب وأشغال الإنارة العمومية ، و سداد أصل القروض ، إلخ .
تتكون موارد هذا الجزء بشكل خاص من فائض الجزء الأول (إذا ظهر فائض تقديري)، و من إمدادات الدولة ويجب أن تكون الميزانية متوازنة في جزئها .

إذا ظهر فائض تقديري في الجزء الأول وجب رصده بالجزء الثاني .

المراحل الأساسية لإعداد واعتماد الميزانية



الإطار المرجعي لميزانية 2025

- القانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات
- دورية السيد وزير الداخلية عدد : 14282 بتاريخ 07 أكتوبر 2024 حول إعداد وتنفيذ ميزانيات الجماعات الترابية برسم سنة 2025؛
- دورية السيد وزير الداخلية عدد 6659 بتاريخ 26 مارس 2018 حول إعداد الميزانيات على أساس البرمجة الثلاثية؛
- دورية السيد وزير الداخلية عدد 4007 بتاريخ 21 فبراير 2020 بشأن تنمية الموارد المالية للجماعات.

الفرضيات المعتمدة لإعداد ميزانية 2025

الموارد:

- الرفع من تقديرات حصة الجماعة من الضريبة على القيمة المضافة والمقدرة ب 21 572 000,00 درهم.
- الرفع من الرسوم المدبرة من طرف المصالح التابعة لوزارة المالية ؛
- الرفع من الرسوم المدبرة من طرف المصالح الجبائية المحلية
- وبالتالي عرفت مجموع تقديرات مداخل ميزانية التسيير لسنة 2025 تراجعا مقارنة مع تقديرات مداخل 2024.

النفقات:

- زيادة اعتمادات الصيانة المتعلقة بالإنارة العمومية
- الرفع من اعتمادات الاعانات الممنوحة للجمعيات الرياضية
- الرفع من اعتمادات الدراسات ، الأبحاث والألعاب والاستشارات قانونية

أهم مستجدات ميزانية 2025

تتزامن السنة المالية 2025 مع وضع اقتصادي عالمي غير مستقر ناتج عن التغيرات المناخية والجيوسياسية، مما أدى الى فرز ضغوطات مالية غير مسبوقة، لاسيما مع توالي سنوات الجفاف وندرة الموارد المائية على المستوى الوطني، حيث أكد صاحب الجلالة نصره الله وأيده في خطابه الذي ألقاه بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرون لتربع العرش أنه "لا مجال لأي تهاون، أو تأخير، أو سوء تدبير، في قضية مصيرية لماء"

وفي هذا الصدد، وجب على الجماعات الترابية إعطاء الأولوية للاتفاقيات التي تدخل ضمن نطاق السياسة المائية للمملكة وتفادي أي تأخر في تنزيل المشاريع المبرمجة في هذا الباب، كما ان التنزيل الأمثل للمشاريع المبرمجة يستدعي حكمة مالية وتدبيراً معقناً خلال إعداد ميزانيها برسم سنة 2025، وعليه وجب احترام التوجهات والمبتدئ التالية على سبيل المثال لا الحصر:

1- نجاعة وعقلنة التدبير المالي للجماعات الترابية:

- تنمية الموارد الذاتية للجماعات الترابية؛
- آثار الرفع من الحصص الاجمالية من الضريبة على القيمة المضافة للجماعات الترابية؛
- ترشيد نفقات التسيير للجماعات الترابية؛
- ترشيد نفقات التجهيز للجماعات الترابية؛
- تنزيل المخطط المحاسباتي للجماعات الترابية: مرحلة جرد وحصر الممتلكات واعداد سجل المحتويات؛
- تفعيل الميزانية المستجيبة للنوع الاجتماعي.

2 - ورش الرقمنة وإضفاء الطابع اللامادي على عمليات الجماعات الترابية :

- منظومة التدبير المندمج للمداخيل (GIR-CT) ؛
- تفعيل الإقرار والأداء الإلكترونيين للرسوم المستحقة لفائدة الجماعات الترابية؛
- إعداد الميزانيات ضمن منظومة GID للتدبير المندمج للنفقات؛
- ربط منظومة GID للتدبير المندمج بمنظومة PMO لتتبع تنفيذ برامج التنمية الجهوية.

وفيما يلي أهم محاور ميزانية الجماعة للسنة المالية 2025 حسب الفصول والابواب:

1- ميزانية التسيير

بلغ مجموع ميزانية التسيير للسنة المالية 2025 لجماعة ويسلان مكناس: 54 820 840,00 درهم، وصادق على مشروعها المجلس الجماعي بتاريخ 07 أكتوبر 2024، وبعد تأشيرة السيد عامل عمالة مكناس أصبحت نهائية، ودخلت حيز التنفيذ في فاتح يناير 2025. وجاءت أهم تفصيلاتها كما يلي:

مداخل التسيير

تقدر توقعات مداخل ميزانية 2025 ب: 43 400 000,00 درهم، مقابل 43 856 000,00 درهم في سنة 2024. وقد جاءت تقديرات هذه المداخل موزعة على الشكل التالي:

- 1) مداخل الرسوم المدبرة من طرف المصالح التابعة لوزارة المالية 10 061 700,00 درهم مقابل 9 656 700,00 درهم برسم سنة 2024 (أمثلة: رسم السكن: 50 ألف درهم، رسم الخدمات الجماعية 6 مليون درهم، الرسم المهني 4 مليون درهم)
- 2) المداخل المحصلة من طرف المصالح الجبائية الجماعية ب 15 719 328,00 درهم مقابل 16 222 328,00 درهم برسم سنة 2024 (أمثلة: رسم تصديق الامضاء ورسوم الحالة المدنية 240 ألف درهم، الضريبة على الأراضي الحضرية غير المبنية والضريبة على عمليات البناء والضريبة على عمليات تجزئة الأراضي والضريبة على شغل الملك الجماعي لأغراض البناء 9,2 مليون درهم)

3) حصة الجماعة من الضريبة على القيمة المضافة قدرت بـ 21 572 000,00 درهم. مقابل 17 976 972,00 سنة 2024 ويتضح من خلال الأرقام أن الرسوم والضرائب التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالعقار تستحوذ على نسبة مهمة من تركيبة الوعاء الضريبي للجماعة

4) بيان تفصيلي حول النسب المئوية لمداديل الجماعة:

النسبة المئوية من مجموع الميزانية	التقديرات برسم سنة 2025	العناوين
23,2	10 061 700,00	الرسوم المدبرة من طرف المصالح التابعة لوزارة المالية
27,1	11 766 300,00	الرسوم المدبرة من طرف المصالح الجبائية الجماعية
49,7	21 572 000,00	حصة الجماعة من منتج الضريبة على القيمة المضافة
100%	43 400 000,00	المجموع العام

مصاريف التسيير

قام المجلس الجماعي بتوزيع مبلغ المداديل المتوقع تحصيلها خلال السنة المالية 2025 لتسيير المصالح الجماعية واستمرارية الخدمات المقدمة وتنمية المدينة حسب مختلف الحاجيات التي تدخل في اختصاصات الجماعة من جهة وتنفيذ برنامج عمل الجماعة من جهة أخرى.

وقد جاءت هذه المصاريف موزعة بشكل مجمل كما يلي:

- خصص مبلغ **1 مليون و 450 ألف** درهم للإعانات المقدمة للجمعيات والمؤسسات المحلية؛
- خصص مبلغ **7 مليون** درهم لأداء فواتير استهلاك كهرباء شوارع وأحياء وأزقة المدينة (الإدارة العمومية)، وذلك لفائدة الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمكناس (RADEM).
- خصص مبلغ **4 مليون** درهم لفائدة جماعة مكناس في إطار الاتفاقية المتعلقة بمطرح النفايات؛
- تخصيص ما يقارب **11,5 مليون** درهم لنفقات الموظفين.

- تتكون هيئة الموظفين بالجماعة، من فئات المتصرفين والمهندسين والتقنيين والمحرفين والمساعدين التقنيين والمساعدين الإداريين والمتخصصين في المهن الطبية إلى جانب الرئيس ونوابه ومختلف مكونات المجلس الجماعي بالسهر على تدبير أمور الشأن المحلي على صعيد النفوذ الترابي للجماعة، كتنسيق مختلف المرافق الجماعية من إدارة مركزية على القيام بأشغال تعهد وصيانة المناطق الخضراء والتشجير والقيام بالأعمال اليومية لنظافة المدينة وتنفيذ اختصاص الرئيس في الشرطة الإدارية، ووضع إشارات المرور وصيانتها وصباغة الأرصفة، ومحاربة الكلاب الضالة، وتعهد المحجز الجماعي وتدبير وصيانة المقابر والملاعب الرياضية وغير ذلك من الخدمات المقدمة لساكنة المدينة على مدار السنة.

وقد بلغ مجموع ما خصص لأجور وتعويضات هذه الفئة ما يقارب **11,5** مليون درهم، تشمل أجور الموظفين وأجور العمال المياومين، مصاريف بدلات عملهم، وتكويناتهم، و الإنخرافات في صناديق التقاعد والتأمين والتعويض عن الأعمال الإضافية والتعويض عن التنقلات.

- كما أن الجماعة، وهي بصدد ممارستها لأنشطتها ومختلف الاعمال التي يفرضها القانون خدمة لساكنة المدينة قد تحدث ضررا للآخرين أو تلحق ضررا بممتلكاتهم فتتحمل بذلك المسؤولية أمام القضاء، مثلها في ذلك مثل مؤسسات الدولة. ولتعويض المتضررين عن طريق القضاء خصصت الجماعة لذلك أزيد من **600 ألف** درهم.

ويفصل هذا الجدول تقسيم ميزانية التسيير حسب الأبواب:

بيان الابواب	الاعتمادات	النسبة من الميزانية
الإدارة العامة	13 401 800,00	30,9
مجال الشؤون الاجتماعية	1 575 000,00	3,6
مجال الشؤون التقنية	1 200 000,00	2,8
مجال الدعم	22 817 360,00	52,6
مجال اندماج النتائج	4 405 840,00	10,1
المجموع	43 400 000,00	100%

2- ميزانية التجهيز

مداخل التجهيز

تتمثل مداخل التجهيز في مبلغ الفائض التقديري المحقق بعد طرح مجموع تقديرات مصاريف التسيير من مجموع تقديرات مداخل التسيير.
والمعروف أن معظم الجماعات الترابية في بلادنا تعتمد في مداخل التجهيز على مصدر واحد أو مصدرين يتمثلان غالباً في فائض ميزانية التسيير ، وأموال القروض التي تلجأ فيها الجماعات إلى صندوق التجهيز الجماعي والشراكات مع باقي قطاعات الدولة.

مصاريف التجهيز

نظراً لاستقرار مصاريف التسيير، فإن الفائض التقديري الناتج عن وضع ميزانية التسيير للسنة المالية 2025 قدر 4 405 840,00 درهم.

وقد تمت برمجة الفائض التقديري خلال دورة 07 أكتوبر 2024 في عدة مشاريع، سيتم إنجازها خلال هذه السنة، تهم :

- أشغال التهيئة وإعادة التأهيل الحضري لمدينة ويسلان خصص لها مبلغ 3 755 840,00 درهم

- اقتناء الأراضي خصص له 250 000,00 درهم

- الأسواق المغطاة خصص لها 400 000,00 درهم

ميزانية السنة المالية 2025 في أرقام

تقديرات المداخل

الباب 10 : مجال الإدارة العامة: 22 056 500,00 درهم

النسبة المئوية	المبالغ بالدرهم	نوعية المداخل
1,09	240 000,00	الحالة المدنية وتصديق الامضاء
0,01	2 500,00	ترخيصات ادارية
0,59	130 000,00	منتوج المبيعات
0,51	112 000,00	منتوجات أخرى
97,80	21 572 000,00	حصة من منتوج ضرائب الدولة

الباب 20: مجال الشؤون الاجتماعية: 61 700,00 درهم

النسبة المئوية	المبالغ بالدرهم	نوعية المداخل
32,41	20 000,00	النظافة والصحة العمومية
2,43	1 500,00	التعليم، الفن والثقافة
65,15	40 200,00	السياحة والراحة والترفيه

الباب 30: مجال الشؤون التقنية: 15 279 700,00 درهم

النسبة المئوية	المبالغ بالدرهم	نوعية المداخل
99,9	15 259 700,00	السكنى والتعمير
0,1	20 000,00	المحافظة على البيئة

الباب 40: مجال الشؤون الاقتصادية: 5 601 400,00 درهم

النسبة المئوية	المبالغ بالدرهم	نوعية المداخل
99,35	5 565 200,00	التجارة والصناعة
0,65	36 200,00	النقل

الباب 50: مجال الدعم: 400 700,00 درهم

النسبة المئوية	المبالغ بالدرهم	نوعية المداخل
99,8	400 000,00	منتجات مالية
0,2	700,00	مداخل طارئة

تقديرات النفقات:

الباب 10 : مجال الإدارة العامة: 13 401 800,00 درهم

النسبة المئوية	المبالغ بالدرهم	نوعية النفقات
5,6	753 600,00	الاعتمادات المفتوحة لتغطية أنشطة المجلس
85,7	11 491 200,00	الاعتمادات المفتوحة لتغطية نفقات الأنشطة المتعلقة بتسيير الموظفين
8,6	1 157 000,00	الاعتمادات المفتوحة لتغطية نفقات الأنشطة المتعلقة بوسائل أخرى

الباب 20: مجال الشؤون الاجتماعية: 1 575 000,00 درهم

النسبة المئوية	المبالغ بالدرهم	نوعية النفقات
38,1	600 000,00	المساعدات الاجتماعية
55,9	880 000,00	مساعدات للرياضة والاستجمام
6,0	95 000,00	العلاجات الأساسية والمحافظة على الصحة

الباب 30: مجال الشؤون التقنية: 1 200 000,00 درهم

النسبة المئوية	المبالغ بالدرهم	نوعية المصاريف
100	1 200 000,00	الانارة العمومية

الباب 50: مجال الدعم: 22 817 360,00 درهم

النسبة المئوية	المبالغ بالدرهم	نوعية المصاريف
2,8	646 646,00	دعم أنشطة مختلفة وتعويضات ومصاريف تنفيذ الاحكام
97,2	22 170 714,00	مساهمات ودفعات لفائدة الخواص ولحساب نظام المساعدة الطبية

الباب 60: مجال اندماج النتائج : 4 405 840,00 درهم

النسبة المئوية	المبالغ بالدرهم	نوعية المصاريف
100	4 405 840,00	دفعات الفائض للجزء الثاني من الميزانية

جدول التوازن لميزانية جماعة ويسلان لسنة 2025 مقارنة بميزانية 2024

العنوان	ميزانية 2024	ميزانية 2025	الفرق
ميزانية التسيير: (بالدرهم)			
المداخل			
• 10 مجال الإدارة العامة	18 429 272,00	22 056 500,00	+ 3 627 228,00
• 20 مجال الشؤون الاجتماعية	15 700,00	61 700,00	+ 46 000,00
• 30 مجال الشؤون التقنية	18 354 700,00	15 279 700,00	- 3 075 000,00
• 40 مجال الشؤون الاقتصادية	6 311 590,00	5 601 400,00	- 710 190,00
• 50 مجال الدعم	744 738,00	400 700,00	- 344 038,00
• 60 مجال اندماج النتائج	0	0	0
النفقات			
• 10 مجال الإدارة العامة	12 481 800,00	13 401 800,00	+ 920 000,00
• 20 مجال الشؤون الاجتماعية	1 310 000,00	1 575 000,00	+ 265 000,00
• 30 مجال الشؤون التقنية	800 000,00	1 200 000,00	+ 400 000,00
• 50 مجال الدعم	25 368 360,00	22 817 360,00	- 2 551 000,00
• 60 مجال اندماج النتائج	3 895 840,00	4 405 840,00	+ 510 000,00

الفرق	ميزانية 2025	ميزانية 2024	العنوان
ميزانية التجهيز: (بالدرهم)			
			المداخل
- 1 490 000,00	4 405 840,00	5 895 840,00	• 50 مجال الدعم
			النفقات
+ 2 896 000,00	4 005 840,00	1 109 840,00	• 10 مجال الإدارة العامة
- 3 686 000,00	0	3 686 000,00	• 20 مجال الشؤون الاجتماعية
- 100 000,00	0	100 000,00	• 30 مجال الشؤون التقنية
+ 400 000,00	400 000,00	0	• 40 مجال الشؤون الاقتصادية